

0743 - معنى قوله تعالى (... عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم...) - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

استفسر عن تفسير قول الحق تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم معنى الآية ان على المؤمن ان يجاهد نفسه وان يتقي الله فيطيع اوامره وينتهي عن نواياه ولا يضره من ظل اذا اهتدى واستقام على امر الله -

[00:00:00](#)

ومن ذلك ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويدعو الى الله ويقوم بالواجب الذي عليه اهل بيته من نصيحتهم وتوجيههم وامرهم ونهيهم لان لا تهم الهداية الا بهذا والله يقول اذا اهتديتم. هم. فلا تتم الهداية الا بقيام بما وجب الله عليه - [00:00:27](#) وقد يظن بعض الناس ان معناه انه لا يظلمه من عصي وكفر ولو انه جالس او اكل او لم يأمره ولا منها لا هذا يضره. مم. الواجب عليه ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - [00:00:45](#)

منكر ويرشد الى الخير حتى يكون مهتديا وقد هطل الصديق رضي الله عنه لما تولى الخلافة خطب الناس وقضاء له هذه الآية وقال ايها الناس انكم تقرأون هذه الآية وتضعونها في غير موضعها. مم. واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. يقول ان الناس اذا رأوا المنكر - [00:01:00](#)

فلن يغيروه او شك ان يأمرهم الله بعقابه فالمعنى ان على المؤمن ان يأمر بالمعروف منكر ولا يقول انا سالم ولا ولم افعل منكر لا لابد ينهى اخاه عن المنكر - [00:01:24](#)

الامر يأمر بالمعروف فلا تتم الهداية الا بهذا وانك فقد يضر نفسه لا يأمرهم من ضل اذا اهتديتم وهو لم يأمر بالمعروف ولا منها عن المنكر لا تحصل لها هداية كاملة تكون ناقصة هداية - [00:01:40](#)

حتى يؤدي الواجب الذي عليه من جهة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:01:58](#)